

حلقات نور على الدرب (160) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلكم في هذه الحلقة نعرضها وعلى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#) عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ هذه الحلقة من في المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية من المستمع ابي احمد - [00:00:33](#)

والده يطلب منه ان يطلق زوجته دون مبرر قال انا لا ارضى عنك ولا اكلمك ولا تسلم علي ولا على والدتك واخوانك وطرده من المنزل. حتى ينفذ له الطلب وابنه يحاول اقناعه انه لا يوجد سبب مبرر لفعل ما يريد. وارسل بعض المصلحين لاقتناع والده - [00:00:50](#)

لكي يذهب ابنه للسلام عليه لكن دون جدوى مع العلم ان هذا الابن يعطي والده شهريا الفي ريال من مرتبه حسب طلب والده. ويذكر ان زوجته ليس بها اي معايب غير ان والده لا يحبها. ويكرهها. هل من توجيه؟ احسن الله اليكم - [00:01:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا نظرنا الى هذه الشريعة وجدنا ان مصالحها مرتبة - [00:01:35](#)

على امتثال الأمور وتترك المنهي عنه وان مفاصلها مرتبة على ترك الأمور به بدون عذر شرعي وفعل المنهي عنه بدون عذر شرعي هذا من جهة التشريع وهكذا من جهتي تطبيق الناس - [00:02:05](#)

للسريعة كل فيما يخصه فلا يتصرف الشخص في امر من الامور الا وقد علم الحكم فيه فاذا كان الحكم يسوغ تصرفه فانه يتصرف واذا كان يمنعه فانه يمتنع. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:02:48](#)

واطيعوا الرسول فلا يعيش الشخص عيشة عشوائية لا في تصرفه في نفسه ولا في تصرفه ممن له عليه امر واذا نظرنا الى هذه المسألة التي سئل عنها وهي مسألة تتعلق بالحياة الزوجية - [00:03:23](#)

فاننا نجد اطرافا كثيرة تتدخل في هذه الحياة الزوجية فام الزوجة تتدخل والد الزوجة يتدخل واخوان الزوجة او اخواتها هذا من جانب الزوجة وكذلك من جانب الزوج ام الزوج والد الزوج او اخو الزوج - [00:03:56](#)

او ما الى ذلك والواجب على جميع هؤلاء انهم ينظرون في السبب الذي يتدخلون من اجله فاذا كان السبب مشروعاً بمعنى اذا كان اذا كان من جهة الزوج اذا كانت الزوجة مثلاً تعدت حداً من حدود الله يعني فعلت - [00:04:26](#)

امورا محرمة وينصحون الزوج من ناحية اجتنابها فهذا من باب النصيحة ومن باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما اذا كان من اجل امور نفسية فالله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:04:56](#)

فكما ان الزوج مخاطب بعدم اخراجها من بيتها الا بمبرر شرعي والمرأة مخاطبة بانها لا تخرج من بيت زوجها الا بمبرر شرعي فكذلك من دون ذلك الاب لاخاه او الابن قد يكون الابن من زوجة اخرى. وهكذا بالنظر الى اقارب الزوجة من جهة امها او من جهة -

ابيهها او اختها او ما الى ذلك. فعلى كل شخص ان يتقي الله جل وعلا. وبناء على ذلك كله فينظر فاذا كان طلب والدك مبنيا على امر على سبب شرعي فلا مانع من طاعته. واذا كان واذا كان لم يبنى على سبب شرعي - 00:05:59

وانما هو من باب الظلم لها فالله تعالى قال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على آآ نفسي وجعلته بينكم محرما. وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وقال وما ربك بظلم - 00:06:24

والله من الليل عبيد فكما ان الله حرم الظلم على نفسه فهو محرم فيما بين العباد ولا فرق بين الشخص في كونه ولدا ولا ابا ولا ام او ما الى ذلك. وبالله التوفيق - 00:06:44

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله صالح من الرياض. علي قضاء يومين من شهر من شهر رمضان وقضيت اليومين بعد رمضان مباشر وفي اثناء صيام اليوم الثاني في القضاء في اثناء النهار صار عندي شك هل نويته قضاء واجب ام نفل مستحب -

00:07:01

هل علي اعادة القضاء مرة اخرى؟ مع العلم انني صمت ستة شوال ومجموعة من النوافل بعد ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فاذا حصل عندك شك هل - 00:07:21

انت نويته فرضا او نويته نفلا فان هذا فان هذا يجعلك تعيد هذا صيام هذا اليوم مرة اخرى وما صمته يكون نفلا وبالله التوفيق الله اليكم هذه اسئلة من ثانوية ابن باز رحمه الله في الزلفي - 00:07:39

بعثها طلاب ثانوية بن باز من الازكار المشروعة بعد الصلوات الخمس قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة. السؤال من زاد عن هذا العدد - 00:08:03

هل يدخل في البدعة دون تحديد رقم ثابت وما الافضل في هذه الادعية؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب السنة ان الشخص يسبح اه يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ويقول تمام المئة لا اله الا الله - 00:08:14

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هذه صفة. الصفة الثانية ان يقول سبحانه الله وسبحان الله خمسا وعشرين مرة والحمد لله خمسا وعشرين مرة - 00:08:41

ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة والله اكبر خمسا وعشرين مرة وفي الاخير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. فان فعلت الصفة الاولى او فعلت او فعلت الصفة - 00:08:59

فكل فكل منهما مشروع وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا رأيت في منامي ما يزعجني فماذا افعل؟ ما السنة في مثل هذا الامر؟ الجواب اذا رأيت ما يزعجك فانك تجلس وتنثف على يسارك ثلاث مرات - 00:09:19

وتتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتنقلب الى الجنب الذي لم ترى فيه الرؤيا وتسمي وليس عليك بأس ولكن ينبغي للانسان في عندما يضع عندما يضع جنبه للنوم ان يقرأ سورة الفاتحة - 00:09:38

والايات الاربع من اول سورة البقرة. واية الكرسي وما بعدها ايتان لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي والثلاث الايات والايات الاخيرة من سورة البقرة. فهذه عشر ايات - 00:09:58

اربع من اولها وثلاث اية الكرسي والايتان بعدها وثلاث في اخرها. ويقرأ بعد ذلك قل هو الله احد واحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويأتي بشيء من الادعية التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم مثل - 00:10:19

اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يتجاوزهن برا ولا فاجرا الى اخره. وفيه كتب كثيرة يمكن يستعين بها الانسان في مسألة في مسألة يعني قراءة الاوراد مثل عمل اليوم والليلة للنسائي وعمل اليوم والليلة لابن السني ومثل الكلم الطيب لشيخ الاسلام والواحد الصيب -

00:10:39

ابن القيم ومثل كتاب الازكار اه للنووي الى غير ذلك من الكتب التي الفت في هذا المجال وبالله التوفيق توفيق يدعي بعض الناس محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

مع مخالفة اوامرهما وارتاب نواهيها ما صحة هذه الدعوة؟ وما السبل للوصول الى حقيقتها؟ الجواب يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وليس المهم ان يحب العبد ربه - [00:11:22](#)

ولكن المهم ان الله جل وعلا ومحبة الله للعبد جاءت في قوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يعني يأتي بالفرائض ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره - [00:11:45](#)

الله الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الى اخره وهذا يدلنا على ان الاعمال الصالحة يعني فعل المأمورات وترك المنهيات هذا هو الذي يقرب والعبد من الله ويبعده من الشيطان - [00:12:10](#)

اما كون الانسان يدعي محبة الله بلسانه ويلهج بها في مجالسه وفي كلامه مع مع الناس ولكن اذا اختفى عن انظار الناس ارتكب المعاصي فلا شك ان هذا من النفاق لان هذا - [00:12:29](#)

ان اعماله تخالف اقواله اعماله وهذا شأن المنافقين. والنفاق تارة يكون اعتقاديا يكون عمليا فعلى الانسان ان يصدق في معاملته مع الله جل وعلا باطنا وظاهرا فيكون وليا من اولياء الله جل وعلا بدلا من ان يكون من اولياء الشيطان فان الله سبحانه - [00:12:49](#)

وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ويقول جل وعلا الله يا ايها الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار - [00:13:19](#)

فيها خالدون. فالعبد اما ان يكون وليا من اولياء الله. وذلك بطاعته. او انه يكون وليا من اولياء وذلك بطاعة الشيطان ومعصية الله جل وعلا وعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه - [00:13:39](#)

فان اعماله التي يعملها ان كانت طالحة فهي عليه. وان كان الصالحة فهي له كما قال جل وعلا كل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - [00:13:59](#)

بنفسك اليوم عليك حسيبا. فالاعمال التي يعملها الانسان مرجعها اليه سواء كانت اعمالا طيبة او اعمالا خبيثة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الحالات التي يدعو المسلم فيها بدعاء الاستخارة - [00:14:19](#)

الجواب الامور التي تمر على الانسان منها ما يكون فيه الوضوح من جهة آآ مصلحته ومنها ما يكون فيه الوضوح من جهة مفسدته كما وضحت مفسدته فانه يقدم عليه. وما وضحت فما وضحت مصلحته فانه يقدم عليه. وما وضحت مفسدته فانه - [00:14:41](#)

ويجتنبه. لكن اذا كان لا يدري عن عواقب هذا الامر لم يتبين له وجه المصلحة فيه ولا وجه المفسدة فيه فهذا هو الذي يعني يستخير لان عواقب الامور لا يعلمه لا يعلمها الا الله فيصلي صلاة الاستخارة وبعد السلام يدعو بدعاء الاستخارة وينظر ماذا - [00:15:07](#)

يسبق الى قلبه فان سبق الى قلبه الاطمئنان والانتقاد الى هذا الامر فانه ينقاد اليه. وان حس بانقباض وان احس بانقباض فانه يعني يتركه. واذا لم يتبين له هذا ولا هذا فانه يعيد - [00:15:32](#)

استخارة حتى يتبين له الامر وبالله التوفيق اليكم من اسئلة ايضا طلاب ثانوية ابن باز رحمه الله في الزلفي متى يثاب العبد على الافعال المباحة او يعاقب الجواب المباح ينظر اليه - [00:15:52](#)

من جهة اعتقاده واذا اعتقده الانسان فانه يثاب على ذلك وينظر اليه من جهة كونه وسيلة الى واجب فاذا كان وسيلة الى واجب فالوسائل لها حكم الغايات فانه يثاب على الوسيلة كما فانه يثاب على الوسيلة. وكذلك يثاب على التوابع التي - [00:16:13](#)

بعد اداء الوسيلة وبيان ذلك ان الشخص اذا ذهب من بيته الى المسجد فان خطواته من بيته الى المسجد يكتب له اجره فيها. واذا انتهت من الصلاة ورجع الى بيته فان خطواته من المسجد الى - [00:16:41](#)

يكتب له اجره فيها. وهكذا لو سافر من بلده الى الحج يكتب له اجر طريقه. واذا رجع من الحج يكتب له اجر طريقه من مكة الى ان يصل بيته. واذا كان المباح وسيلة الى محرم فانه - [00:17:01](#)

ويأزم كذلك لان الوسائل لها حكم الغايات. واذا كان المندوب واذا كان المباح وسيلة الى مندوب فحكمه وحكم المندوب. واذا كان وسيلة الى مكروه فانه فحكمه حكم المكروه. وعلى الانسان ان - [00:17:21](#)

قيل نفسه فيما يرضي الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لعلمكم تتفضلون بوصف صلاة الجنابة والدعاء المشروع فيها

الجواب اذا كبر الشخص يرفع يديه عند تكبيرة عند تكبيرة الاحرام ثم يستعيز ويسمي ويقرأ الفاتحة - [00:17:41](#)

هذا في التكبيرة الاولى. التكبيرة الثانية يرفع يديه ايضا. وبعد رفعهما والتكبير يقرأ اللهم صلي على محمد وبارك على محمد الى

اخرهما ثم بعد ذلك يرفع يديه ويكبر ثم يدعو - [00:18:05](#)

الميت اذا كان مثلاً ذكراً او انثى واذا كان صغيراً يدعو له بالشفاعة الى غير ذلك. وكذلك ثم يدعو لاموات المسلمين. اللهم اغفر لحينا

وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا - [00:18:25](#)

وانك تعلم من قلبنا ومثوانا الى اخر الدعاء. فيدعو للميت ويدعو لاموات المسلمين وبالله التوفيق ما معنى قول الرسول صلى الله

عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيباً - [00:18:45](#)

الجواب خلق الله الجنة طيبة وجعلها للطيبين وطيبهم هو باعمالهم الصالحة امثال اوامر الله واجتناب نواهيه وخلق الجنة النار خبيثة. وجعلها للخبيثين وخبثهم هذا هو ناتج عن مخالفتهم لاوامر جل وعلا فيعصونه في اوامره وكذلك يرتكبون ما حرم الله جل

وعلا وهم في - [00:19:01](#)

في النار فمنهم الخالد المخلد في النار. كمن يموت على النفاق الاكبر. ومن يموت على الشرك الاكبر. ومن يموت على الشرك الاكبر

الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاكبر. كل واحد من هذه الثلاثة له درجات متعددة - [00:19:36](#)

المقصود ان من مات على الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر فانه خالد مخلد في النار لا يخرج منها. اما ما من مات وهو مصر

على الشرك الاصغر فهذا اما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان - [00:19:55](#)

يدخله الله النار ويطهره ومآله الى الجنة وهكذا بالنظر لكبائر المعاصي مثل شرب الخمر والزنا الى ذلك هذه تحت مشيئة الله ان شاء

الله عفا عنه وادخله الجنة وان شاء عذبه في النار حتى يطهر - [00:20:15](#)

وبعد ما يطهره يكون مآله الى الجنة. وبناء على ذلك كله فان العبد يحرص بقدر استطاعته على التخفيف على نفسه من جهة الاعمال

التي يعملها فيحرص على الاعمال الصالحة ويتجنب الاعمال التي تبعده عن الله جل وعلا. وبالله التوفيق - [00:20:35](#)

هذا باسم حماد الحربي من القصيم بريدة له سؤالان في اول سؤال له يسأل عن حكم اخذ الراتب على الاذان. مع العلم انه اذا لم يوجد

راتب لا يستطيع الانسان ان يلتزم بهذا - [00:21:04](#)

فيترك الاذان هل عليه شيء؟ الجواب هذا السؤال يرجع الى مسألة الرزق من بيت المال سواء كان مثلاً للقضاة او للمفتين او دعاة او

لاهل الحسبة او للمؤذنين او للائمة فيأخذه وليس فيه بأس وبالله التوفيق - [00:21:20](#)

اليكم ايضا البيت الموقوف للمؤذن هل له حق ان يسكنه او ان يؤجره الجواب اذا تعين له بيت واحتاج الى سكناه سكنه. وان استغنى

عنه فانه يؤجره لان منافعه مرتبطة به - [00:21:46](#)

هو حر في الانتفاع بها او تأجيلها. لكن لا يؤجرها الا من يستعملها في طاعة الله لان بعض الناس قد يؤجره لanas يعصون الله فيه.

فالواجب هو التنبيه الى تأجيل الدكاكين المحلات التجارية - [00:22:04](#)

شفاق وجميعها انها لا تؤجر الى من يعصي الله فيها وبالله التوفيق الله اليكم هذه فاطمة تقول عندما كنت في المرحلة الثانوية مررت

بفصل من الفصول فوجدت على طاولة مصحف - [00:22:22](#)

فيه تفسير مبسر للقرآن فاخذته معي الى البيت للانتفاع منه. ولم اعده وانا الان لا ادري ماذا افعل هل اخذي لهذا المصحف حرام؟

واذا اردت ان اعيدته لصاحبه او لصاحبه فانا لا نستطيع - [00:22:38](#)

ولا علم لي بصاحبه ولا بقيمته هل يصح ان ابقيه معي واحتسب الاجر لصاحبه؟ او اعطيه لاي احد ينتفع به الواجب عليك اعادته

الى المكان الذي اخذته منه وبامكانك الاعادة بدون ان ينظر اليك احد وبالله التوفيق - [00:22:55](#)

احسن الله اليكم ايضا تقول قول اللهم اغفر لي ولوالدي بين السجدين بصفة دائمة. هل هو جائز الجواب الرسول صلى الله عليه

وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فلا مانع من ان يدعو الانسان الى نفسه. وان يدعو لمن

شاء من - [00:23:16](#)

من خلقه وبالله التوفيق. بين السجدين. بين لا بين السجدين ربي اغفر لي وارحمي وتب علي لا يأتي بالسجود في هذا. انا ذكرت في في السجود ما بين السجدين فيأتي ربي اغفر لي وارحمي وعافني واعف عني الدعاء المشروع فقط اقتصروا عليه. احسن الله اليكم اذا شكتم في وجهي بين - [00:23:42](#)

او اكثر في الصلاة كم يجب علي من سجود السهو الجواب الشخص عندما يشك في ترك واجب فانه يسجد للسهو ويكفيه سجود واحد لكن اخشى ان يتدرج الامر مع الشخص بان يكون وساوس. لانه يقول اني شككت في واجبين - [00:24:02](#) فهذا قد يكون عنده شيء من مبادئ الوسواس. وعلى الانسان ان يتنبه الى الفرق بين الشك والوسواس. لان الشك يندر واما الوسواس فانها تكثر في الطهارة وتكثر في الصلاة وتكثر في الصيام وتكثر في مناسك الحج وخاصة - [00:24:25](#) فيما يتعلق بالطواف فعلى الانسان اي وكذلك في رمي الجمرات فعلى الانسان ان يفرق بين الشك والوسك فاذا كان من الوسواس فانه لا يلتفت اليه وبالله التوفيق تقول باخي كل عمله - [00:24:45](#)

حرام ومرتبته حرام ويحظر لنا اطعمة في المنزل لا نأكل منها وقد ترك العمل الان لكن بقيت لدينا بعض الاطعمة التي اتى بها لنا. ولم يأكلها احد ماذا نفعل بها؟ هل نأكلها الان ام آآ نقوم بالتصدق بها والتخلص منها - [00:25:05](#)

الجو ما دتم تعلمون انها محرمة فلا يجوز لكم اكلها وبامكانكم مثلا اخراجها وبالله التوفيق احسن الله اليكم من صلى صلاة الليل فأذن الفجر وهو لم يوتر يأتي بواحدة ام يؤجلها الى طلوع الشمس - [00:25:26](#) الجواب اذا كان اذان الفجر عند طلوع الفجر او بعد طلوع الفجر فانه يؤخر الوتر الى الضحى ويصليه بدلا من ركعة وبالله التوفيق ما حكم من جمع العصر الى صلاة الجمعة؟ هل يؤمر بالاعادة - [00:25:44](#)

الجواب اذا صلى المسافر مع الامام صلاة الجمعة ثم جمع معه العصر فانه لا يجوز له ان يجمع العصر معها بل عليه بل عليه الاعادة. اما اذا صلى في يوم الجمعة - [00:26:02](#)

ما صلى مع الامام لكن صلاها ظهرا ركعتين فانه له جمع التأخير وله جمع التقديم لان صلى الله عليه وسلم اه كان يخطب يوم الجمعة في المدينة ونزل مطر في يوم ولم يجمع العصر مع صلاة الجمعة وهذا هو المستند الذي يعتمد عليه - [00:26:22](#)

في عدم الجمع بين العصر وبين الجمعة مع قيام السبب لمن ادى صلاة الجمعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:48](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم لتذكير الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون رياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:27:11](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:30](#)